

تصاعد المقاومة الجماهيرية والعسكرية ضد العدو الإسرائيلي

ساعة في محاولة لتفريق المتظاهرين ، ثم اندفعت السيارات المدرعة نحو المتاريس .

اعتقلوا مئات

واشار المراسلون الى ان الاسرائيليين اعتقلوا عشرات الشبان وانهم ركلوا المعتقلين بارجلهم وانهلوا عليهم بالهراوات قبل ان يلقوا بهم في سيارات الجيب المنتظرة . وقد اشترك في العملية اكثر من ٢٢٠ جنديا و ٢٠ دبابة وسيارة مدرعة اسرائيلية . وكان من الممكن مشاهدة عمود طويل من الدخان يتصاعد فوق نابلس . في حين عمد الجنود الاسرائيليون الذين بدأوا متوترين للغاية الى اخلاء المدينة من الصحفيين .

هذا واعتبرت الانتفاضة الجماهيرية في الضفة الغربية من اصخم التحركات التي جرت منذ العام ١٩٦٩ حينما حدثت تحركات جماهيرية واسعة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي .

شهدت المناطق المحتلة مظاهرات واسعة النطاق احتجاجا على اقامة المستوطنات اليهودية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة ، وعلى مشروع الادارة المحلية الاسرائيلي . وجاء في وكالات الأنباء الغربية ان مظاهرات نابلس كانت من اعنف المظاهرات التي شهدتها الضفة الغربية في خلال ست سنوات .

□ □ □

وقد تحصن الشبان الفلسطينيون في حي القصة القديم وسدوا الطرقات بالحجارة وبراميل الزيت المشتعلة ، ثم بدأوا برشق قوات الاحتلال الاسرائيلية بالحجارة من على سطوح المنازل كما وجها نحوهم الاطارات المشتعلة .

ورد الاسرائيليون باطلاق النار في الهواء لمدة

عمليات عسكرية جديدة وفي حين كانت جماهيرنا تتصدى للدبابات والمدافع الاسرائيلية في شوارع نابلس ورام الله ، قامت مجموعة من ثوارنا بنصب كمين لاجدى دوريات العدو في منطقة البيارات يحي الشيخ رضوان في شمال مدينة غزة . وقد تم تدمير آليّة نصفه مجنزرة وسيارة جيب عسكرية تدميرا كاملا ، كما قتل وجرح عدد من جنود العدو واعطيت آليتين كاتنا تقومان بأعمال الدورية في وسط الشارع الرئيسي لمدينة رفح .

وأعلن ناطق عسكري فلسطيني في وقت لاحق ان الفدائي سليمان خالد شوارقة قد استشهد خلال تصديه مع بقية المجموعة التي هاجمت دورية العدو، لنجدات العدو الآلية .

وفي تل ابيب تم تدمير اربع سيارات من جراء انفجار قنبلة يدوية . وقد اعترف العدو بالعملية وقال في بلاغ عسكري ان قنبلة يدوية انفجرت في بلدة ميغدال في شمال اسرائيل مما ادى الى الحاق اضرار باربع سيارات . وزعم الناطق الاسرائيلي « ان التحقيقات الاولى اظهرت ان الحادث نتيجة لنزاع بين عصابات محلية » .

وفي مدينة رفح هاجم ثوارنا احدي نقاط التفتيش الواقعة بالقرب من منطقة الجوزات في المدينة مستخدمين القنابل اليدوية مما ادى الى وقوع عدد غير محدود من الخسائر في صفوف العدو . وقد نفى الناطق العسكري الفلسطيني الشهيد البطل محمود سلامة عمران الذي سقط بعد معركة مواجهة بطولية خاضها ضد العدو على مشارف رفح .

ومن ناحية اخرى اعترف متحدث باسم جيش العدو ان بعض الفدائيين اطلقوا النار مرتين ليلة ١٣/١٢/٧٥ على دوريات اسرائيلية تعمل على طول الحدود مع لبنان . وادعى العدو كعادته انه لم تقع أية خسائر في الارواح بين صفوفه .

ان التصعيد العسكري والسياسي لنضال جماهيرنا في الداخل ، وفي هذه المرحلة التي تحاول الامبرالية والانظمة المستسلمة فرض التسوية على شعبنا ، هو دليل اخر على رفض جماهيرنا للتسويات والحلول التصوفية ، واختيارهم طريق النضال السياسي والعسكري التصاعد لافلتان الكيان الصهيوني الاستيطاني ، واقامة المجتمع الديمقراطي العلماني فوق كل التراب الفلسطيني .

■ ■

احكام جديدة على مناضلين في غزة ورام الله واللد والطيرة

لقد اصدرت محكمة العدو العسكرية الاحكام على المناضلين :

١ - كامل دردونة بالسجن ٥ سنوات بتهمة عضويته للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وتنفيذ خدمات .

٢ - كمال يوسف ابو ندى بالسجن ٧ سنوات ، بتهمة عضويته للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتجنيد اشخاص وتوزيع نقود على عائلات المعتقلين والانتقام والارامل .

٣ - فاطمة ابراهيم الاسود من سكان معسكر الشاطيء وعمرها ٥٠ سنة ، بالسجن لمدة ٥ سنوات بتهمة حيازة اسلحة وقنابل .

٤ - خليل سليمان ابو حسنين بالسجن ٩ سنوات بتهمة عضوية الجبهة الشعبية

في النصف الثاني من تشرين الاول اصدرت محكمة العدو في قطاع غزة احكاما بحق عدد من المناضلين الفلسطينيين الذين استطاعوا ان يتحدوا قوات الاحتلال الصهيوني وكل الاجراءات التعسفية التي اتخذها لاضعاع الجماهير والقضاء على الثورة .

ويتمي المناضلون للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تقود نضال الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة . هذا النضال الذي حاول العدو بوسائله الفاشية المعروفة القضاء على جنونه عبثا .

فقد برهنت الجماهير الفلسطينية بقيادة طلائعها انها قادرة على المعطاء مهما كانت اجراءات العدو باخسة . وما العمليات التي يشنها ثوارنا هذه الايام في القطاع البطل الا دليل جديد على الطاقه العظيمة للجماهير الفلسطينية وعلى تصميمها على الاستمرار في القتال ورفضها للتسوية التي تحاول اخضاعها وتركيعها .

رسالة من البارقي الديمقراطي اليساري في سورية
في الذكرى الثامنة لتأسيس الجبهة الشعبية :

نفخر بموقفكم من المسألة القومية للشعب الكردي

والتي تحاول الرجعية اللبنانية عبثا في هذه الايام تنفيذ الحلقة الاساسية منها .

ان تضحياتكم ، ونضالاتكم قد اصبحت منبع الهام لكافة الشعوب التي ما زالت تناضل من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . كما ان مواصلتكم الكفاح وعلى اسس علمية ثورية مناهضة لكافة اشكال التسويات الجزئية ، والاستسلامية ، قد زاد الثورة الفلسطينية قوة وشأنا وازاد زخما هائلا الى جميع فصائل الحركة الوطنية الديمقراطية والثورية لشعوب هذه المنطقة بشكل خاص ولحركة الثورة العالمية بشكل عام .

نحن نفتخر بان الجبهة الشعبية هي من بين عددا آخر من الفصائل الوطنية الفلسطينية والعربية التي تتخذ موقفا حريصا ومبدئيا من المسألة القومية للشعب الكردي ان ذلك الموقف الاخوي المساند فضلا عن انبثاقه من مبدأ التآخي العربي - الكردي ومبدأ التضامن القومي ضد العدو المشترك ، فانه يشكل بالنسبة لنا نحن اليساريين الأكراد عاملا استنهاض ، وتقدم ، وانتصار على الرجعية الكردية والثوفينية العربية اللتان تعيقان نضالنا المشترك .

فالي مزيد من الانتصارات ايها الرفيق الامين العام وعاشت الاخوة العربية - الكردية وعاشت الذكرى الثامنة لميلاد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الامين العام
للبارقي الديمقراطي الكردي
اليساري في سورية
صلاح بدر الدين

١٩٧٥/١٢/١١

وجه الامين العام للبارقي الديمقراطي اليساري في سورية الرفيق صلاح بدر الدين بريقة تهنئة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى الثامنة لميلادها .. هذا نصها :

الرفيق جورج حبش المحترم
الامين العام للجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين
بعد التحية :

بمناسبة الذكرى الثامنة لميلاد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اسمحوا لنا بان نقدم اليكم والى قيادة وكواد ومقاتلي الجبهة الشعبية بالتهاني القلبية الحارة راجين لكم العمر المديد ، ولجبهتكم التقدم والانتصار ، ولشعبكم التحرر الكامل .

ان احتفالكم هذا العام بالعيد الثامن من عمر الجبهة يواجه ظروفنا دقيقة في تاريخ النضال الفلسطيني فمن المكاسب الهامة وعلى مختلف الاصعدة التي حققها الشعب الفلسطيني الى مواجهة المؤامرات الشرسة التي خططت لها القوى الامبريالية العالمية والصهيونية

مصطفى القيسي مسؤول عن الفرع الفلسطيني في المخابرات الأردنية

مع تصاعد النضال السياسي والعسكري لجماهيرنا داخل الارض المحتلة ، والتصدي البطولي للدبابات والمدافع الاسرائيلية احتجاجا على مشاريع الادارة الذاتية ومحاولات الاستيطان ، قامت السلطات الرجعية الاردنية العميلة بتكثيف حملاتها ضد

المناضلين الفلسطينيين ، وجرى تعيين مصطفى القيسي مسؤولا عن كل الفرع الفلسطيني في المخابرات الاردنية . كما جرى انتداب الضابط فالح الرفاعي للعمل في عمسان كمستشار لفايوس ، بالاضافة الى مهمات اخرى في اليمن الشمالي .

وهكذا يبقى النضال مستمرا ضد العدو ، والاحكام الجائرة تصدر ، لكن مسيرة شعبنا ونواره الابطال مستمرة حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

وحيازة مسدس وتنفيذ خدمات .

٥ - عبد الرحمن عابد حسين كريم ٢٠ سنة بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحيازة اسلحة وقنابل .

٦ - حسين حسن ابو صافية حكم بالسجن لمدة ٤ سنوات بتهمة تنفيذ خدمات والانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .